

النهاية في غريب الأثر

- { قطب } (س) فيه [أنه أُتِيَ بِبَيْدٍ فشمَّه فَقَطَّبَ] أي قَبَضَ ما بين عينيه كما يَفْعُله العَبْدُوس ويُخَفِّف ويثقل .
- (س) ومنه حديث العباس [ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْأَقُونَنا بِوَجْهِ قاطبة] أي مُقَطَّبة وقد يجيء فاعِلٌ بمعنى مفعول كعِشبة راضية والأحسن أن يكون فاعل على بابه من قَطَّبَ المَخَفِّفة .
- ومنه حديث المغيرة [دائمة القُطوب] أي العُبوس . يقال : قَطَّبَ يَقْطِيبُ قُطوباً . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث فاطمة [وفي يَدِها أثرُ قُطْبِ الرَّحَى] هي الحديدة المركَّبة في وسط حَجَرِ الرَّحَى السُّفلى التي تَدُور حَوْلَها العُليا .
- (هـ) وفيه [أنه قال لرافع بن خديج - ورُمي بِسَهْمٍ في ثَنَدُوتِه - إن شئتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وتَرَكَتُ القُطْبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيدٌ] القُطْبة والقُطْبُ : نَصْلُ السهم .
- (س) ومنه الحديث [فيأخذ سَهْمَهُ فَيَنْطُرُ إلى قُطْبِهِ فلا يرى عليه دماً] .
- وفي حديث عائشة [لَمَّا قُبِضَ رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم ارْتَدَّتِ العرب قاطبةً] أي جميعهم هكذا يقال نَكَرة منصوبة غير مُضافة ونَصَبُها على المصدر أو الحال